

خطبة الجمعة: الفساد والمفسدون الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله الحمد لله نحمده سبحانه اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. ينقم على عباد الله خالق القرآن مبعدا وهو سبحانه لا يحب المظهرين للفساد. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

اي اهل البلاد الداعية للاصلاح بين العباد. صلى الله عليه وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد ايها المسلمون يقول الله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم - 00:00:30

ومن يطع الله ورسوله فقد فاق. ان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي نبي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. ايها المسلمون كان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:02

وغير حال العالم من الفساد الى الصلاح. ومن الحب والتغافل والتنافر. الى التعاون وجعلت الشريعة المنزلة عليه امن الشريعة السمحة لتحقيق مصالح الاحزاب وتحديدهم من كل شر وهذا الامر بعد تحقيق الصلاح والبدع والفساد. ومن اعظم غايات بعثة الانبياء - 00:01:33

عليكم الصلاة والسلام. فلا صلاح الا بالتوحيد. ولا صلاح الا بالتآلف والتحاب نعم الاسلام دين الصلاح والاصلاح. يدعو الى الخير وينهى عن الشر والفساد ولا من حارب ولا من حارب الاسلام فساد بشتى صوره والوانه واشكاله. حارب الفساد - 00:02:12

فجعل الناس في صلح وامن وامان. حارب الناس في فسادهم والطائفيات فقال نعم ان هذا الدين دين لان يكون صالحا لصلاح المسلمين. بل هو صالح يجلسون على المعايير متى ما تجد الناس منه او عاشوا في ظله كانوا على قيمة الصلاة - 00:02:42

ايها المسلمون ان شرائعه ان الشرائع كلها تعني المنزلة على رح وهو ابراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليه وسلم. هذه الشارع كلها دعت الى الاسلام قال تعالى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان. وقال ولا تطيعوا امر المسرفين. الذين يفسدون - 00:03:22

في الارض ولا يصلحون. فكان الاصلاح عباد الله سبيل الائمة المصلحين. من الانبياء والمرسلين هو منهجهم وهو الواجب على اتباعهم ان يسعوا بالاصلاح بل الفساد. ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها كله خوف وطمما. ان رحمة الله قريب من المفسدين - 00:03:55

اخوة الايمان ان الشريعة الاسلام حدثت الفساد في الارض في عداد الكبائر من الذنوب. فجعلت مستحقين لله والوعيد الاعداء. قال صلى الله عليه وسلم فيما رواه البخاري في صحيحه ان رجالا يتفوقون في مال الله بغير حق. ولكم ما لكم يوم القيامة - 00:04:24

فكيف بمن يفسد بالاعطاء؟ فكيف بمن يفسد في المسلمين ظلما فليتذكر انه الى الله صاهر وان للمظلومين دعوات فيجبها رفع الله حاجبا. وان كان الظلم واجعل وكيف بالانفس المعصومة؟ وكيف بالاطفال؟ وكيف بالنساء؟ ايها - 00:04:54

الا للفساد حروبا وصورا كثيرة من اعظمها الشرك بالله تعالى واتخاذ عبادة القبور والصالحين والانبياء. قال الله جل وعلا ومن اضل المسلم من يدعو من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيامة وهم عن دعائهم الغافلون. ومنها ما ابتلينا - 00:05:44

من اناس يروجون الكاذب باسم الدين. ويفعلون في ثوابت هذا الشرع المتين ويزعمون ان ما يعودونه ثقافة وحريفة فوق الدين. هذا ان يجعل فوق الدين شيئا او ان يجعل ان هذا هو الدين سوء فهم وشرها. تأملوا ايها ايها - 00:06:14

وقست قلوبهم فاحلوا الحلال فاحلوا الحلال رسول الله في دين الله وهم يدعون الاسلام. قال تعالى ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب هذا وهذا حرام على الله الكذب. ان الذين يفترون على الله الكذب لا يصلحون. فتاعوا - 00:06:44

ولكم عذاب اليم ومن الافساد في الارض ايضا قطيعة الارحام وعقوق الوالدين ان توليت قد تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم. اولئك الذين لعنهم الله خاصة بهم ابصارهم فبين الله تعالى ان قطعها من الفساد في الارض. ومن جانب ان المفسدين. وما -

في كل زمان ان الواحد منهم اذا قيام الفساد وحذر من ذلك انه مصلح وليس لمفسد. ليس هذا فحسب بل واعجب منه ان بعض المفسدين قد يعطي ويرفع عني رجله باسم الدين. ويشهد الله على من في قلبه انه من المصلحين. وهو من المفسدين - [00:07:54](#) خاصة او بمقاصد مقبولة. قال الله تعالى ومن الناس من يجيب في الحياة الدنيا يشهد الله على من في قلبه وهو الدخس. واذا تولى شعبنا والله لا يحب انفس عبده - [00:08:24](#)

نعم ان دعاة الفتن دعاة الثورات الذين سعوا في الصباح كانوا يريدون للناس ان يأخذوا رغيف الخبز وضيعوا عليهم الرغيف الذي كان عندهم ضيع عليهم الامن الذي كانوا يملكون فيه - [00:08:51](#)

ضيعوا عليهم كانوا يعيشون عليها. ماذا شنو؟ وليس في وجوههم ماء حياء ويختف عين الظاهر ويستح من النفس. ولكنه ما زالوا يريدون ان يقودوا الامة. الامة ومن جهات الامن ومن تفرق وتخشد منه حتى طمع الذي - [00:09:11](#) ماذا يقع فينا؟ ومع ذلك يدعون الاسلام. الاصلاح لا يكون الا في اتباع الشر والفساد كله بمخالفة الشرع المنزل. وان تولوا فان الله عليم بالمفسدين. نعم يدعون الاسلام ولكنهم لا يفكرون ما لا - [00:09:41](#)

فيقول الى متى السمع والطاعة بالمعروف؟ يا ايها الجاهل هذا امر الله ورسوله ليس ابو فلانا وفلان. قال النبي صلى الله عليه وسلم للانصار اصبروا حتى تلقوني ان هؤلاء الذين يدعون الناس الى القتال وهم في بيوتهم امنون - [00:10:11](#)

هذه من مظهر علامات المشاكل. واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما هديكم مصلحون بلى كيف احذروا انا انهم هم المفسدون. ولكن لا يشعرون على وجه الارض من من المتدينين اليهود كما قال الله عز وجل عنهم كلما ارسلناه - [00:10:41](#)

اخبرها الله ويسعون في الارض. اللهم لا يحب المفسدين. واعظم الناس فسادا في هذا الامة من يسعى لعقاب الله الطائفية. ومن يؤجج الحقوق بين المسلمين عدم السمع والطاعة لغاة الامر حتى يصبح الامر حيث بئس. ليدخل الناس في بيوتهم - [00:11:11](#)

وفي قبور نعم ان هؤلاء يمنعون المفسدين في الارض. وهو الله وهو الله وفي الآخرة في الدنيا ولهم النار في الارض انظروا كيف كان عاقبة المفسدين. قال الله لي ولكم في القرآن العظيم ونفعني واياكم بما فيه دلالات - [00:11:41](#)

اقول ما تسمعوا استغفر الله لي ولكم فاستغفروا انه هو الغفور الرحيم والحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له فله الحمد المبين لشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله - [00:12:11](#)

صلى الله عليه وعلى اله واصحابه الى يوم الدين اما بعد اوصيكم عباد الله بتقوى الله ولقد اوصينا الذين هم الكتاب نقضيتكم واياكم ان اتقوا الله معشر المؤمنين. لقد اصبح منا سمع العالم وبصره - [00:12:58](#)

فيتعرض له الشعب السوري عامة. خاصة رجوعكم تشريف وتأتي من الدار والجبين. التاريخ ويغض عنها الطرف حياة. كل من انه حياء واذا كانت احوال المسلمين في سوريا قد بلغت من الفظاعة والشجاعة فقد شاهدتم - [00:13:28](#)

وسمعتوني ربما يضعف عنه ضعاف قلوب من النظر اليه او سماع اخباره فاننا والله اننا والله نقول ان لهم عن محقوقا ولكن ليس للمخالفة ولي امر المسلمين. ان علينا حقوقا اوجبه الله علينا كما كان للمستضعفين من المسلمين في مكة حقوقا على النبي -

واصحابهم في المدينة. ومع ذلك قال الله تبارك وتعالى لنبيه وان استغفروكم تأتيني فعليكم النصر الا على قوم بينكم وبينكم. ولكن من لا يفقه الايات يريد فوالله ما عرف السبيل الشرعي - [00:14:28](#)

والله يقول واخر بيوت من ابوابها. نعم ان هناك امرا يجب عليك ان تفعله. وهو ما فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم عظيم في مكة الا وهو الاستقصار لهم. نطلب من الله نصره - [00:14:58](#)

وتتكلم الشرعية عند من يكون له صوت او عند من يكون له قوم لان قوله قائل ويجمع الناس نداء ونقول للمظاهرات والاعتصامات المسلم واخو المسلم لا ولا تسلمه ولا ولا اخيه. كان الله في حاجته ومن فرج عن - [00:15:18](#)

المسلم توبة الله عنه كربة من كربات يوم القيامة. ومن ستر مسلما ستره الله يوم الواجب علينا مع المسلمين. الواجب علينا الدعاء

للمستطع فيه. كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل - 00:15:48

فقال صلى الله عليه وسلم احب النفس الى الله تعالى انفعهم للناس الله قال ولا تمشي مع اخي في حاجة احب الي ان تقف في هذا المسجد يعني الى المدينة شهران اخرجهم ولا يحسب للمسلم ان يعيش ولا يحصل للمسلمين ان يعيشوا - 00:16:12

من العيشون وجواهد القتل والتنكيل ثم بعد ذلك ثم بعد ذلك لا نبالي بهم سوى ما يضرك في سجودك ان بالصدقة لهم انما المؤمنون اخوة. المؤمنون نعم وشعوبهم مشتركة قال صلى الله عليه وسلم - 00:16:52

مثل المؤمنين في دورتهم وتراحمهم وتعاطفهم الجسد للسهر والحمى اقل ما يمكن ان نقدمه لهم في هذه الطرق العصبية الدعاء لهم فان الله قادر ان يزلزل الارض من تحت ارض العدو وقادرون من - 00:17:42

كما كان عمر رضي الله عنه يدعو في دعاء النافلة فكان يقول من يقول به الان المستضعفين في الحلب. اللهم اغفر للمؤمنين

والمؤمنات. والمسلمين والمسلمات اللهم انصرهم على اللهم اجعل الكفرة الذين - 00:18:12

دون عن سبيل ويكذبون رسلك ويقاثلون اولياءك. اللهم خالق بين قلوبهم. اللهم خالق كلمتهم اللهم انصر دماء المسلمين اللهم احفظ

دماء المسلمين واحفظ عورات المسلمين. اللهم اجعلنا هذا من اهل الخير يا رب العالمين. اللهم اجعلنا - 00:18:42

المفسدين اللهم ابعد بيننا المفسدين اللهم الفتن اللهم اغفر لنا واولادنا اللهم احفظ امننا وايماننا وطفنتنا واجتماعنا والمسلمين بخير

ومن ارادنا والمسلمين بشيء في نفسه اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى نبينا محمد اصحابه - 00:19:12

وعن بقية اجمعين اللهم احفظ وليات الامر واجعل بلده في رضاك. وصلي اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين -

00:19:42